رابط المادة على منصة باحث

11 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 11 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ربنا يعزك من الكباس والكباب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. باب فضيلة الاسود من الكباث - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في قال اخبرنا عبدالله بالوفد عن يونس عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ام جابر ابن عبد الله قال كنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه. قال فقلنا يا - 00:00:50

رسول الله قال نعم اهل النبي الا وقد رعاها او نحو هذا من القول على نحو مرحلة من مكة المعروفة. المعروف نعم بوادي فاضل كانوا مخليين والكباث بفتح الكافي وبعدها موحدة يعني الباب - 00:01:14

ثم الف ثم مثلث يعني السام قال اهل اللغة والنظيج من ثمر الاعراك وفي فضيلة جعلني ان الانبياء عورة لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا ليست نقيصة كما ينظر بعض الناس. وآآ - 00:01:44

والحكمة في رعاية الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لها. يأخذوا انفسهم بالتواضع وتصفي قلوبهم بالخلوة. او تصفى قلوبهم الخلوة وترقوا من سياستها من نصيحة الى سياسة بالهداية والشفقة. والله اعلم. قاله - 00:02:14

هذا لقاء العلماء قالوا ان في ذلك البهائم هذه الغانم لا تحوط نفسها بالرعاية لا تحمي نفسها من من ولا من العادي عليها من او من الناس ولا تهتدي الى مصلحتهم - 00:02:44

وتتفرق فلذلك تحتاج الى الله في هذه الجوانب كلها ليتلقى منها الى العناية بالامم. فانها لا تعرف مصلحتها. لولا رعاية الله تربيتهم بالكوارع اسباب فضيلة الخل والتأدب به قال حدثني عبد الله ابن عبد - 00:03:14

قال اخبرنا يحب حسان قال اخبرنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشان النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا حتى يعني يكون قوله نعم. في الاخر بكسر الهمزة ما يؤتى منه. والخل - 00:03:54

اللون الجنس. يعني قول الخليل لام جنسية ليس مقصود بعموم الخائن ولا المقصود به خلا معينا ليست عادية ولا استدراقيا انما هي جنسية جنس الخدم تسمى لاما وتسمى البعض يقول العلم - 00:04:34

ولان اقلل في اولها همزة وصل ما قبلها االف واللام على كل ليلة مصطلحات يقول فهو حجة في ان ما خلل من الخمر حلال طاهر. او المناوب من الخمر هذا هذه قضية - 00:05:04

هل الخمر اذا الخل اذا تخلل او الخمر اذا آآ اذا تخمر يعني عرض لهم ما يفسده فيتخمر ثم خلل قصدا والله شي ينزع منه تخليده ويرجع الى الى انه خلف هل يحل ام لا - 00:05:54

جمهور العلماء على انه لا يحل تخليله الخط. بل لا يحل ابقاءه اذا تخلد الا قالوا خمرة الخلاب الخلاق صانع الخلاب الخلاب صانع الخلق قد يفسد عنده شيء فيتحول لخطر خلل باثناء الخلل فيفسد عنده - 00:06:24

يصبح خمرا هل يحل له ان يبقيه حتى لعله يتحول الى خل قالوا الخلان نعم اصلا عملت الخلف يجوز له ذلك اما غيره فلا الشيء الثاني هل يجوز ان يخلله - 00:06:54

خمرة حتى يتحول خل. الجمهور على انه لا يجوز. انما يجوز اذا تخلل بنفسه. اذا تخلل لكن هنا حقيقة ولا حجة فيه. لماذا؟ لان الجسد

تكلم عن الخلق ما تكلم عن الخمر اذا تخلف - 00:07:21
يقول قال النووي في الحديث فضيلة الخلق وانه وصلنا وان وجوده فاضل جيد. قال اهل اللغة الادام كسر الهمزة ما يؤتى به يقال الخبز يأذنه اذا مفرد اذن لو كانت اذن كانت مفردة لكنها مظلمة - 00:07:49
ماشي المشكلة ما على كل طبعا تركيا قديم لي هذه الدقة في قام عليها مجموعة من العلماء راجعوا وما لك هو وجهي ولا في تحشيرة من النسخة الحاشية لانهم في الحاشية الداخلية - 00:08:50
النسخة ويجعلون بعدها رمزكم نون خاء نخ يعني كذا نسخة نكاد النسخة الثانية على كل آآ يقول النووي وفيه استحباب الحديث عن الاكل تأنيسا للاكلين انتهى. تنيس للاكل استحلاب الكلام على هذا الكلام بما يؤنس لا بما يؤذي او يلهي او يغزز او يحزن - 00:09:41
كلام بما يونس. بعض الناس اللي عند الاكل يأتي بكلام يقزز. قزز النفوس او يحزن هادي الخبر المحزن فيصد النفوس او يأتي بكلام يلهي عنك نضحك نحونا او غير ذلك اما اذا كلام مما يجعل الضيوف - 00:10:21
الحاضرين يأنسون هذا طيب طيب او ما يندح به طعام لا يمتدح طعام نفسه. يصير المعزب اه اه المضيف يمدح الطعام ونحن كذا وكذا. لا المضيء الضيف فوق يمدح يثني عليه - 00:10:51
او اذا قال للناس طعام هؤلاء جاء سلبه انهم من قالوا بان ليس عندنا حتى يعني تقع هذه النعمة لان الخل شيء فيه حموضة نظرته ولذلك ما انما هو شيء منكهات للبعض الاطعمة وهذه الثانية - 00:11:21
يستعمل في الاطعمة المنقذة قال في يوم قال المشكلة الاذن بضمتين وسكون الثاني يعني الاذن والاذن ما يؤتدم به وفي الفائق فائق في غريب الحديث قال وفي الفاعل اسم بكل ما - 00:12:00
ويصطبق الصبغ ثقله صبغ للآكلين. يعني ابتدأ به لأنها اذا وضعت في الخبز فيه اصطبر بها. والاستباغ ليس بالضرورة ان يكون لونا. التعليم شفاف لانه يعني ايش الصلاة على الخبز. قال وحقيقته وحقيقته ما يؤتدم به الطعام اي يصلح - 00:12:40
وهذا الوزن يجيبه بما يسعد به. كالوزن يعتدى كالركاب لما يركب به والحزام لما يحزن به انتهى واختلف في حقيقته. يعني انتهى كلام الفائق. وبقي كلام صاحب الملقاه المناو يقول عفوا - 00:13:20
يقول اختلف في حقيقته. فقال الجمهور هو كل ما يؤذن الخبز سواء كان مما والمائعات اندى كالجمادات من اللحم والجبن والزيتون والبيض وغير ذلك يعني هذا يؤتد به اي شيء يؤكل مع روس فهو ادام سواء كان ماعا او - 00:14:00
وصاحبه ابو يوسف فقال في البيض واللحم المشوي وشبه الى شبه انه ليس بايدام طب شف معي وش الفائدة من عرفنا انه يسمى لماذا الفقهاء يدقون هذا التدقيق؟ هل من تدقيق هذا يصلح لمن - 00:14:31
اللغة انظر للفائدة قال ويظهر الخلاف في الا يأكل اداما فاكل شيئا من هذه الجمادات. فحنفه الجمهور ولم يحمسه ابو حنيفة انتهى من الام اطلاقات لغوية والعرفية ها لاجل ما يرتبط بها من الايمان او النذور او غير ذلك. لو نذر - 00:15:01
بالله علي ان اكل ان اكل ادام. فهل اذا اكل لحما يضر وفي الجوهرة ولو حلفت كل شيء يصطبغ به الخبز. ويؤكل معه مختلطا كاللبن واما ما لا يزهر به فليس بادام عند ابي حنيفة وابي يوسف. لما خص - 00:15:41
الله يحييك وابو يوسف معناه ان محمد ابن الحسن يوافق الجمهور. الا ان مثل الشواء والجبن والبيض واللحم غير المطلوبة. وقال محمد هو اذا محمد ذكر محمد ابن الحسن هؤلاء المذهب الحنفي يدور على هؤلاء الثلاثة. وقال محمد هو اذا - 00:16:27
لان ابا يوسف تلميذا الاكبر. محمد ابن الحسن التلميذ ابي حنيفة الاصغر. ادرك من ابي حيبر ثم تتلمذ لابي يوسف. فبز من سبقوه واقرانه حتى صارت جالس ائمة البلد. وله كتب آآ ظاهر الرواية. وآآ - 00:16:57
يعني الرواية عن ابي حنيفة العربي عن ابي يوسف. قالوا محمد هو اله وان لم ينوي والملح ادام بالإجماع. لأنه لا يؤكل بانفراده. هذه قاعدة المرخ احيانا بخلاف اللحن وما يضاهيه فانه يوكل وحده. نعم اذا شوي يوكل وحده - 00:17:27
الغريب من الحاشية هذه تكون في العادة حاشية متعلقة ضبط معاني ما يتعلق يحتاج اليه اهل الكتاب. فهذي زادت طلعت الى مسائل اخرى حسب نشاط قال حدث له موسى ابن قريش نافع التميئتين التميمي التميمي - 00:18:07

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سليمان ابن بلال بهذا الاسناد وقال قال حدثنا يحب يحيى قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله - 00:18:40

الحين النووي ما ذكر الرواية عندك الاذن والرواية الا بهذا المعنى في رواية نعم الاذن بلا شك يا لهوي هنا يقول ذكرت عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم سأل - 00:18:57

الازمة فقالوا ما عندنا الا خلف فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الاذن خلوا نعم الاذن الخل يعقوب على سبيل يعني شيء لا يليق بك. بهذا الملح او هو لما اكل خبزا بخل تلذذ به. فاخذ يمدحه على حقيقته - 00:19:47

فهو محتملا انه اراد ان لا تحتقروه بانه نعمة من الله. الكثير من الناس اذا اوتي بشيء قال يا اخي نعمة يردها الا كثير من الناس هكذا هو مستند هل هو - 00:20:27

ومدحا على بابه امتد به النبي صلى الله عليه وسلم. فقال نعم الادن خير او مدحا له ان له منافع. كما يقول الاطباء ها بحرق الدهون وما ادري ايش هذه الاشياء التي يعبرون عنها - 00:20:47

او المعنى الاخر هو ان لا تحتقروه فانه يعني نعمته فيه مصلحة قال حدثني يعقوب ابراهيم الدورقي وقد حدثنا اسماعيل عن ابن علية عن المثنى انه سمع جابر بن عبدالله يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ذات يوم الى منزله - 00:21:07

اخرج اليه اخذ رسول الله صحفيا فاخرج اليهم. يعني لما اخرج لجابر ها؟ نعم. فاخرج اليه فقال ما من اذن فقالوا لا الا شيء من خلقه. قال فان الخلل نعم الادم. قال جابر فما زلت احب الخلاء - 00:21:37

سمعتها من من نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ما زلت احب الخلاء منذ سمعتها من جابر قل هكذا هو في الاصول فاخرج اليه فلاقا وهو صحيح ومع اخرج الخادم ونحوه يعني نحو الخادم - 00:22:17

يعني حدث واضمر الفاعل لاخرجه اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم. هو انا سبقا وهي وهي الكسرة الكسر اذن مخلوقة يا رب في الله قال للقاموس الفلقة بكسر الفاء كسرة شيء - 00:22:52

خلقة اي كسرة وقوله ما من هدوم معناها ما كان عندكم من اجل والله اعلم. قالوا قال الخطابي والقاضي يعني القاضي هي اظن مع انه مدح الاقتصاد في المأكل ومنع النفس - 00:23:50

المنال ميلان بالاطعمة. تقدير ولا يهز الدود ولا تتأنق بالشهوات فانها مفسدة للدين مصطنة للبدن هذا يقول والصواب طبعا نقل عن السدوسي الذي ينبغي ان يلزم به انه مدح للخل نفسه. يعني ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

على سبيل رفع من شعر الخلف وآآ لا تحتقروه ها انما بالحقيقة هو مدح للخير يقول والصواب الذي ينبغي ان يجزم به انه مدح للخل نفسه. واما الاقتصاد في المطعم وترك الشيخ - 00:25:06

وشمل من قواعد اخرى انتهى من السنوس. يعني حاشية السنوس هذا صحيح مسلم فانت ترى ان الخطابي والقاضي كانوا يرون انه ليس على سبيل المدح المطلق في الخلق وانما على سبيل الجيش لا تحتقروا النعم. ولا تتأنقوا في الاطعمة يكفيكم - 00:25:26

والحقيقة هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن القيم وغيره انه لا يتكلف مفقودة ولا يعد وجوده. لا يتكلم يقول ابحثوا عن كذا وابحثوا عن كذا ولا يرد موجودا. الموجود سواء كان من رفيع الطعام او من دون عمر معنى انه قدمت له ملاذ الاطعمة صلى الله عليه وسلم - 00:25:56

تأكد منها وقدم له هذا الخل الذي لا يراه الناس شيئا فأكل منه ومدحه. وهذا من كمال خلقه تربية الاعلام عليه الصلاة والسلام وانما خلق عظيم. نعم. لذلك فان اشتاه اكله والا تركه. نعم - 00:26:26

والدليل على انه المراد به مدحة الخل فقه جابر. قال فما زلت احب قل منذ سمعتها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني ارى انها مدحة على الاصل على ظاهرها - 00:26:56

قال حدثنا نصر علي الجابوي قال حدثني ابي قال حدثنا جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده الى منزله بمثل الحديث الى قوله فنعم الاذن الخلق ولم يذكر ما فعله. قالوا وما ذكر - 00:27:16

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حجاج بن ابي زينب قالوا ابو سفيان طلحته نافع قال سمعت جابر بن عبدالله قال كنت جالسا في داري فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:46

فانطلقنا حتى ثم اذن لي علينا فقال هل من غداء؟ فقالوا بثلاثة اقرصة فوضعن على نبي على نبي فاخذ رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم طوسا فوضعه بين يديه واخذ قرصا اخر - 00:28:07

بين يدي ثم اخذ الثالثة فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من اذن قالوا لا الا شيء من خلقه. قال هاتوه فنعم هذا حديث مفسر - 00:28:34

وفي فوائد كثيرة نقرأ وننحشد ونحشي قال كل جالس في داره فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه صور المكان في بيتك جالس ويمر بك النبي وسلم ويشير اليك - 00:28:53

ويأخذ بيدك ويدعوك دعوة خاصة الى المائدة. ما هو كده. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء عند بني سليمان جماعة نائية خارج المدينة من جهة سلا الى ان جابرا كان ادناهم منزلة الى قرب النبي صلى الله عليه وسلم. وكان كثيرا - 00:29:28

اهل بيوت شعر. فلذلك لما خلت البيوت عند مسجد رحلوا من امام مكانهم ونزلوا. بجوار المسجد فقال يا بليس لما على ثغر المدينة وقد اثاركم الى مجيئكم وذهابكم الى المسجد - 00:30:00

المهم انه قال فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه فقمت اليه. فاخذ بيدي منطلقنا حتى اتى بعض حجر كانت حجراته صلى الله عليه وسلم بجوار المسجد. بشرقيه ومن اعمامه ومن غربيه - 00:30:40

فدخل ثم اذن لي يعني بعد ما بعد ما اخبر امرأة معه فدخلت الحجاب فدخلت الحجاب انا دخلت الحجاب اي فيه المرأة وليس فيه انه رأى بشرتها نعم هذا مقصود الحجاب وليس - 00:31:00

حجاب المرأة. فقال صلى الله عليه وسلم هل من غذاء من غداء؟ من غداء ما يمكن في اول النهار هذا النوم قبل الظهر حذاري هذا الكلام لانه قابلناه. ان من بعد الظهر يسمى عشاء. والعادة العشاء - 00:31:40

يكونون العصر فما بعده قبل المغرب او مع المغرب. وعادت النبي صلى العشاء بعد العشاء كما سيأتيها. اذا اما العشائيات لكن وقد يسمى الغداء باعتبار تأخير ولو كان بعد الماء. الان عادة الناس يتغدون بعد الظهر. ها؟ ايه. والا هو كان طعام؟ نصف النهار - 00:32:00

وهنا شهداء اراد ان يسلم ما يسميه الناس الان الفطور. وغدوة في اول النهار فقالوا نعم فأوتي بثلاثة اقرصة في نسخة يقول بثلاثة قرص يقول فيه الحاضرين على الطعام وانهم يستحبوا جعل الخبز ونحو من بين ايديهم بالسوية - 00:32:30

وانه لا بأس بوضع الارض فهنا خاص صحاحا غير مكسورا. انتهى من النوم وهذه فائدة يعني ان يقسم الخبز على الحاضرين يأخذ مشاوي اذا مشى او تجعل امامه فهذا احسن. بخلاف ما - 00:33:10

انه يعطيهم على انه قد يستحي ياكل خبزته التي عنده ويستحي ان يظهر انه خلصها قبل الناس فيحتاج الى زيادة او يظهر له او يطلب الافضل ان تقدم امامه. مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم القسمات السوية. ثلاثة قسما بالسمية - 00:33:40

بعضه واحدة ولنفسه واحدة والثالثة قسمها بينهم واعطاها يقول له ولا بأس بوضع الأرض التي مكسورة. يعني الكسر لا حاجة تمام. حاجة له اذا كان محتاج ام كبيرة. تقسم من اجل - 00:34:10

قال فوضعنا على نبي عجيب انه ما شرع نبي لا اقصد آآ هذا لان احوج هنا ان يشرح هذا ان هذه كلمة مهمة شيء ونبي الاصل هو كما نقل القاضي عن كثير - 00:34:40

هي الذي يصنع البيت يسمى فولاذ في عندك شي ؟ هو يقول روى الاكثرين انه بالتين. نقل القاضي عياض عن كثير من الرواة او الاكثرين انه بباء موحد ومفتوح. ثم مثلات فوق - 00:35:30

صورة اخوكم مكسورة مشددة من تحت مشددة والبت كساء من وبر او ولعله مني وضع على هذا الطعام يعني على هذا رواية بتي يقول هنا قال ورواه بعضهم بضم الباء وبعدها نون مكسورة مشددة. قال قال القاضي الكناني هذا هو الصديق - 00:35:50

ايه؟ يقول قال ورواه بعضهم بضم الباء وبعدها نون مكسورة ايش الباب ها؟ ايه بضم الباء. ايوة. انه بعدها نون مكسورة. اي بنية. بضم الباء والنون. بني قال القاضي الكناني هذا هو الصواب وطبق من خوص - 00:36:20

بتي وبني نبي ونبي. النبي هذا كلنا والمجتمع النبي او على بدي آآ كساء من البيت وهذا الذي الناس يعملون الان السفرة وخاصة الخبز احيانا بضم النون بضم الباء وكسر النون - 00:36:58

امنية امنية البنية طبق منقوص يعني اذا هي محتملة الثلاث الاشياء. حتى يشغلون النبي يقول بمائدة منقوص. لابد من هذا من النعمة والارتفاع المائدة تعرفون الشيء الذي يجعل عليه اما لو كانت عادية - 00:37:56

واصفها سيكون منخوص مصنوعة منخوص وارتجاع. استفدنا من هذا فوائد اتخاذ المال اتخاذ اتخاذ الكساء السفرة في السودان عدة فوائد عدة فوائد بين يدي وضعه بين يدي الله الخبز كرامة يجعله اعمامه - 00:38:36

الطبق الخاص بالضيف باريحية الثاني عنده مما يكون فيه اقتسام الشيء الذي يمكن اقتسامه. اما الذي لا يمكن اقتسامه يجعل سوية بين الجميع ثم قال هل من اذن؟ فيه هذا الانسان يطلب لا حرج من اهله اذا كان عندهم شيء - 00:39:16

وانه ان كان لا يوجد شيء لا حرج الا قالوا لا يوجد. لانهم نهى عن التكلف للضيف فهناك من وجود يطعم منه ولا يتكلف ما زاد. لاحظ كثير من الناس يجعل بينه وبين ضيفه احراجات حتى لا يرتاح الضيف - 00:39:46

وكأنه يعني في ازمة. اهلا وسهلا. قل ما اسألكم عليه من اجل يشمل في مثل هذه الاحوال. صلى الله عليه قالوا لا الا شيء من خير. هذا شيء. قناة ونعم الاذن والخلق - 00:40:16

بما يكون الجاف في الخبز يأكله مصبوغ بالخل. نعم كم الوقت طيب نعرف ان هذا الله اعلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على بسم الله والحمد لله رب العالمين - 00:40:46

- 00:41:28